

**الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي:  
لدى المراهقات ضعيفات السمع**

**إعداد**

**الباحثة / صفاء عبد المنعم علي**

**باحث بقسم علم النفس**

**كلية الآداب - جامعة أسيوط**

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات الضرورية في المجتمع؛ إذ يعتمد عليها في إعداد كوادر فنية ومهنية تلزم عملية التنمية على المستوى القومي والإقليمي، كما تكفل ضرورات التثقيف، وتنمية الحس والانتماء القومي، كما تسهم بشكل غير مباشر في حل المشكلات القومية، ويعد التعليم العامل الأساسي في التغيير نحو المستقبل والعبور من التخلف إلى التقدم (فتحى إبراهيم أحمد شلبي، ٢٠٠٥، ص ٣٩٥).

ويعتبر البحث عن التوزيع الجغرافي للخدمات والسعي لكشف واقعها من الضرورات التي تستعين بها الدراسات الجغرافية والتخطيطية لإعادة تخطيط مواقعها الحالية بصورة متجانسة تلبى متطلبات السكان؛ حيث تبرز الخريطة التوزيعية للخدمات بمختلف أنواعها جوانب النقص والخلل الذي تعاني منه تلك الخدمات، ومدى تلبيتها لاحتياجات السكان وتناسبها مع أعدادهم وكثافتهم داخل أحيائهم ومجالاتهم السكنية وهو ما يساعد في تحسين أوضاعهم ومعالجة المواقع السلبية منها والإبقاء على المواقع الملائمة لها (بسمة الرحيلي، ٢٠٠٦، ص ٨٩).

وتسهم دراسة التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الأساسي في مدينة أسيوط في وضع معايير للتخطيط المكاني لهذه الخدمات على أسس سليمة بما يضمن الوصول إلى المستوى الأنسب في توزيع الخدمات وتحقيق العدالة في التوزيع وتقديمها لجميع سكان المدينة.

وتتناول هذه الدراسة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الأساسي على أساس أنها نظام متكامل له عدة محاور تتضافر داخل المنظومة التعليمية للنهوض بها، وتمثل هذه المحاور في المنشآت التعليمية والتي تضم المدارس والفصول، والهيكل البشري القائم على التدريس والمتمثل في المدرسين، والتلميذ والذي يعد محور اهتمام العملية التعليمية.

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدي المراهقات ضعيفات السمع

٢٢٢

تقع مدينة أسيوط على الضفة الغربية لنهر النيل، عند تقاطع  
خط طول ١٠ ٣١° شرقاً مع دائرة عرض ١٠ ٢٧° شمالاً، وتمتد  
لمسافة دقيقتين طولاً وعرضاً، ويبلغ مساحتها ١٨.٥٣ كم<sup>٢</sup>، وأقصى امتداد لها من  
الشمال إلى الجنوب على طول الجبهة النيلية ٧.٤ كم، وأقصى عرض لها من الغرب إلى  
الشرق ٦.٤ كم، ويحدها من الشمال قرية منقباد، ومن الجنوب قرى درنكة، وموشا،  
والمطبعة، ويحدها من الشرق نهر النيل، ومن الغرب حدود حدود مركز أسيوط، وتتكون  
المدينة من حي شرق، وحي غرب، وتضم ١٦ شياً.

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، ٢٠١٧.

### شكل ( ) التقسيم الإداري لمدينة أسيوط

مشكال

ت تعاني مدينة أسيوط من عشوائية في توزيع مدارس التعليم الأساسي وعدم اتباع  
المعايير التخطيطية عند توزيعها الأمر الذي انعكس سلباً عليها، وقد أدت زيادة معدلات  
النمو السكاني، ونتيجة للتوسع العمراني في ظل الزيادة السكانية المستمرة - إلى الضغط  
على مدارس التعليم الأساسي مدينة أسيوط؛ مما أدى إلى مضاعفة أعداد المدارس بشكل  
غير مدروس، والذي نتج عنه اختيار مواقع مدارس تفتقر لأغلب المعايير التصميمية،  
وترتب على ذلك معاناة أغلب مناطق المدينة من عشوائية في توزيع مؤسسات مدارس  
التعليم الأساسي، وقصور في أداؤها، كما أن هناك بعض من مدارس التعليم الأساسي  
ت تعاني من مشكلات أخرى سواء في عدم ملائمة مواقعها، أو تناسب أحجامها مع عدد  
تلاميذها، أو صعوبة الوصول إليها.

منهجية الدراسة، وأساليبها:

من أجل سير البحث وفق ما هو مخطط له تتجه الدراسة عدة مناهج تتضافر  
مع بعضها لتحقيق أهدافها، أهمها:

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدي المراهقات ضعيفات السمع

٢٢٣

- المنهج الوصفي الكمي: ويبرز دوره في تحليل، ودراسة الموضوعات التي تتعلق بالتوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الأساسي في مدينة أسيوط.
- المنهج الإقليمي: ويهدف إلى إبراز الشخصية الجغرافية لمنطقة الدراسة، والتعرف على التباينات المكائنية، وأنماط توزيعها، واختلافها في إطار جغرافي، وتحليل كافة جوانبها وتفاعلاتها المكائنية مع بقية العناصر.
- المنهج التحليلي: ويهدف هذا المنهج إلى إبراز الاختلافات المكائنية لتوزيع الظاهرة وأسباب تبايناتها، ويستخدم في المعاملات الإحصائية لمدارس التعليم الأساسي المتعلقة بنمط التوزيع وإتجاهه وطرق انتشار المدارس.
- وإضافة إلى الدراسة الميدانية وأسلوب نظم المعلومات الجغرافية، تعتمد الدراسة على مجموعة من الأساليب والأدوات للسير على منهجيتها، وتحقيق أهدافها، وتتمثل هذه الأساليب فيما يأتي:
- الأسلوب الكمي والإحصائي: ويقيد في عمل العديد من الجداول من خلال الأرقام الخام الأولية التي تم جمعها من مصادر المعلومات ومن الدراسة الميدانية، ويستخدم في تحليل الجداول والبيانات الإحصائية، وحساب المعاملات الإحصائية.
- الأسلوب البياني الكارتوجرافي: وتأتي ضرورة التمثيل البياني والكارتوجرافي في أنها تمكن من الارتفاع فوق مدى الرؤية المباشرة؛ وذلك برسم الخرائط التي توضح العلاقات المكائنية للظواهر.

المناقشة والتحليل:

كما تتمثل المحاور الرئيسية التي يتم مناقشتها، وتحليلها فيما يأتي:

- أولاً- الصورة التوزيعية العامة لمنظومة التعليم الأساسي في مدينة أسيوط.
- ثانياً- التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الأساسي في مدينة أسيوط.
- ثالثاً- التوزيع الجغرافي للفصول بمدارس التعليم الأساسي في مدينة أسيوط.

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدى المراهقات ضعيفات السمع

٢٢٤

رابعاً- التوزيع الجغرافي للتلاميذ بمدارس التعليم الأساسي في مدينة أسيوط.  
خامساً- التوزيع الجغرافي للمدرسين في مراحل التعليم الأساسي في مدينة أسيوط.

أولاً- الصورة التوزيعية العامة لمنظومة التعليم الأساسي في مدينة أسيوط:

يتبين من الجدول (١) أن منظومة التعليم الأساسي في مدينة أسيوط تتكون من ١٥٥ مدرسة، بنسبة تبلغ ٤٠% من إجمالي عدد المدارس بمرکز أسيوط والبالغ عدد المدارس فيه ٣٨٩ مدرسة، وبنسبة ٨.٥% من إجمالي عدد مدارس التعليم الأساسي بالمحافظة، تتوزع مدارس التعليم الأساسي في مدينة أسيوط على المراحل التعليمية المختلفة، فقد بلغ عدد مدارس التعليم الأعدادي ٤٢ مدرسة بنسبة ٢٧.١% من إجمالي عدد المدارس في المدينة، بينما بلغت مدارس التعليم الابتدائي بالمدينة ٦٦ مدرسة؛ وبنسبة ٤٢.٦% من إجمالي عدد المدارس، في حين أن رياض الأطفال في المدينة بلغ عددها ٤٧ روضة بنسبة ٣٠.٤% من إجمالي مدارس التعليم الأساسي بالمدينة.

وتتنوع مدارس التعليم الأساسي بالمدينة حسب التبعية بواقع ١٠١ مدرسة رسمية بنسبة ٦٥.١% من إجمالي المدارس بالمدينة، وبنسبة ٣١% من إجمالي المدارس الرسمية بمرکز أسيوط، وهو ما يعادل ٦.٣ من إجمالي المدارس الرسمية بالمحافظة، بينما بلغ عدد المدارس الخاصة ٣٩ مدرسة بنسبة ٢٥% من إجمالي المدارس بالمدينة، وبنسبة ٩٣% من إجمالي المدارس الخاصة بمرکز أسيوط، وحوالي ٤٥.٣ من إجمالي المدارس الخاصة بالمحافظة، والبالغ عددها ٨٦ مدرسة خاصة، في حين بلغ عدد مدارس الجمعيات الأهلية بالمدينة ١٥ مدرسة بنسبة ٩.٦% من إجمالي مدارس المدينة، ونحو ٦٨% من إجمالي مدارس الجمعيات الأهلية بمرکز أسيوط، والبالغ عددها ٢٢ مدرسة، وبنسبة ١٠.٦% من إجمالي مدارس الجمعيات الأهلية بالمحافظة.

كما يتضح من الجدول تنوع مدارس التعليم الأساسي في مدينة أسيوط حسب نوع التعليم بين مدارس التعليم العربي ومدارس التعليم باللغات الأجنبية وبواقع ١٣٣ مدرسة لمدارس التعليم العربي وبنسبة ٨٥.٨% من إجمالي المدارس بالمدينة، وهو ما يمثل ٤٩.٢% من إجمالي مدارس التعليم العربي بمركز أسيوط، وحوالي ٧.٥% من إجمالي مدارس التعليم العربي بالمحافظة والبالغ عددها ١٧٥٩ مدرسة تعليم عربي، في حين بلغ عدد مدارس اللغات في المدينة ٢٢ مدرسة أي ما يعادل ١٤.٢% من إجمالي مدارس المدينة، ونحو ٧٥% من إجمالي مدارس اللغات في مركز أسيوط، وحوالي ٢٩.٣% من إجمالي مدارس اللغات بالمحافظة، والبالغ عددها ٧٥ مدرسة تعليم أساسي لغات، ومن ناحية أخرى تتوزع مدارس التعليم العربي على المراحل التعليمية بواقع ٣٩ مدرسة لرياض الأطفال، وبنسبة ٢٩.٣% من إجمالي مدارس التعليم العربي، و٥٨ مدرسة للمرحلة الابتدائية؛ وبنسبة ٤٣.٦%، و٣٦ مدرسة للتعليم الإعدادي بنسبة ٢٧.١% من إجمالي مدارس التعليم العربي بالمدينة، في حين تتوزع مدارس اللغات بواقع ٨ رياض أطفال؛ بنسبة ٣٦.٣٦% و٨ مدرسة لغات للتعليم الابتدائي؛ وبنسبة ٣٦.٣٦%، و٦ مدارس لغات للتعليم الإعدادي وبنسبة ٢٧.٢٨% من إجمالي عدد مدارس اللغات بالمدينة.

وقد بلغ عدد فصول مراحل التعليم الأساسي في مدينة أسيوط ١٧٦٩ فصل تتوزع بواقع ٢٣٥ فصل للمرحلة رياض الأطفال؛ وبنسبة ١٣.٣% من إجمالي عدد الفصول بمدارس التعليم الأساسي، و١٠٢٨ فصل للمرحلة الابتدائية؛ بنسبة ٥٨.١% من إجمالي عدد الفصول، و٥٠٦ فصل للتعليم الإعدادي؛ أي ٢٨.٦% من إجمالي عدد فصول مدارس التعليم الأساسي بمدينة أسيوط، ويمثل إجمالي فصول التعليم الأساسي بالمدينة والبالغ ١٧٦٩ فصل حوالي ٤٧% من إجمالي الفصول بمركز أسيوط والبالغ عددها ٣٧٥٨ فصل، وحوالي ٩.٧% من إجمالي عدد الفصول بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط والبالغ عددها ١٧٨٩٧ فصل.

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدي المراهقات ضعيفات السمع

٢٢٦

وقد بلغ عدد التلاميذ بمراحل التعليم الأساسي في مدينة أسيوط ٧١٠٦٥ تلميذ تتوزع على المراحل التعليمية بواقع ٨٨٨٠ طفل وبنسبة ١٢.٥ لرياض الأطفال، وحوالي ٤٥٦٢٧ تلميذ للمرحلة الابتدائية، وبنسبة ٦٤.٢% من إجمالي تلاميذ مراحل التعليم الأساسي بالمدينة، وحوالي ١٦٥٥٨ تلميذ للمرحلة الإعدادية؛ وبنسبة ٢٣.٣% من إجمالي عدد التلاميذ بمراحل التعليم الأساسي، ويمثل إجمالي مرحلة التعليم الأساسي بالمدينة ٤٣.٣% من إجمالي تلاميذ مراحل التعليم الأساسي بمركز أسيوط والبالغ عددهم ١٦٤١٢٣ تلميذ، وهو ما يمثل أيضاً ٩.٧% من إجمالي تلاميذ محافظة أسيوط بمراحل التعليم الأساسي والبالغ عددهم ٧٦٦٠٧١ تلميذ.

ويتبين من الجدول أن عدد مدرسي مراحل التعليم الأساسي في مدينة أسيوط بلغ ٣٠٣١ مدرس، هو ما يمثل ٢٧.٦% من إجمالي عدد المدرسين بمركز أسيوط والبالغ عددهم ١٠٩٧٢ مدرس، وبنسبة ٩.٦% من إجمالي عدد المدرسين بمراحل التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم ٣١٥٣١ مدرس، ويتوزع مدرسي مدينة أسيوط على المراحل التعليمية المختلفة، وبواقع ٣٩٨ مدرس؛ وبنسبة ١٣.٣ لرياض الأطفال، ونحو ١٨٧١ مدرس للمرحلة الابتدائية، وبنسبة ٦١.٧% من إجمالي عدد مدرسي مراحل التعليم الأساسي بالمدينة، وحوالي ٧٦٢ مدرس للمرحلة الإعدادية؛ وبنسبة ٢٥.٧% من إجمالي المدرسين بمراحل التعليم الأساسي بالمدينة.

ثانياً- التوزيع الجغرافي لمدرسي التعليم الأساسي في مدينة أسيوط:

جدول (٢)

توزيع مدارس التعليم الأساسي حسب المرحلة في شياخات مدينة أسيوط  
إجمالاً يتضح من الجدول (٢) تباين التوزيع الجغرافي والنسبي لمدرسي التعليم الأساسي بين شياخات مدينة أسيوط فقد استحوذت الشياخة السادسة على ٣٢ مدرسة من إجمالي ١٥٥ مدرسة بالمدينة؛ بنسبة بلغت ٢٠.٦% من إجمالي عدد المدارس وقد احتلت بذلك الترتيب الأول من حيث عدد المدارس، في حين جاءت الشياخة السابعة في الترتيب الثاني من حيث إجمالي عدد المدارس واستقطبت الشياخة ٣١ مدرسة بنسبة

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدى المراهقات ضعيفات السمع

٢٠% من إجمالي المدارس، وجاءت الشياخة الثانية في المرتبة الثالثة من حيث أعداد مدارس التعليم الأساسي بالمدينة، وبلغت أعداد المدارس بها ١٥ مدرسة، بنسبة ٩.٦% من إجمالي المدارس بالمدينة، وبذلك تستحوذ الشياخات الثلاث على ٧٨ مدرسة، أي ما يعادل نصف أعداد مدارس التعليم الأساسي بالمدينة.

وقد توالت باقي المراكز في الترتيب من حيث أعداد المدارس وتباينت بنسب مختلفة تراوحت ما بين ١١ مدرسة بشياخة الوليدية القبليّة، بنسبة ٧% من إجمالي عدد المدارس، ومؤسسة تعليمية واحدة في شياخة البيسري بنسبة لا تتعد ١% من إجمالي عدد مدارس التعليم الأساسي بمدينة أسيوط.

ويتبين من الجدول أن إجمالي عدد رياض الأطفال بمدينة أسيوط بلغ ٤٧ روضة، تتباين في توزيعها بين شياخات المدينة، وقد بلغ عدد رياض الأطفال في الشياخة السابعة ٩ رياض أطفال، بنسبة تقترب من خمس عدد المدارس (١٩.١٥%) من إجمالي عدد رياض الأطفال بالمدينة، وتقترب الشياخة السادسة من هذه النسبة، حيث يوجد بها ٨ رياض أطفال بنسبة تصل إلى ١٧.٢% من إجمالي رياض الأطفال بالمدينة، وقد أسنّثرت الشياخة الثانية على ٤ رياض أطفال بنسبة بلغت ٨.٥% من إجمالي عدد رياض الأطفال بالمدينة، وبذلك تستحوذ الشياخات الثلاث على ٢١ روضة، وقد توزعت ٢٦ روضة على باقي الشياخات بواقع ٣ رياض أطفال لكل من الشياخة الخامسة، والوليدية القبليّة، والوليدية الوسطانية، وروضتين لكل من الشياخة الثالثة، والرابعة، والحمراء الأولى، والحمراء الثانية، والشركات، والوليدية البحرية، وشياخة نزلة عبداللاه، وروضة واحدة لكل من الشياخة الأولى، وعرب المدايغ، والبيسري.

ويتضح من الجدول أن إجمالي عدد المدارس الابتدائية بمدينة أسيوط بلغ ٦٦ مدرسة، تتوزع على شياخات المدينة بأعداد ونسب متفاوتة، فقد بلغ عدد المدارس الابتدائية بالشياخة السادسة ١٣ مدرسة من إجمالي ٦٦ مدرسة بالمدينة أي أن هذه الشياخة تستحوذ منفردة على ما يعادل ربع عدد المدارس بالمدينة، كما بلغ عدد المدارس الابتدائية بالشياخة السابعة ١٢ مدرسة بنسبة ١٨.١٨% من إجمالي عدد المدارس

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدي المراهقات ضعيفات السمع

٢٢٨

الابتدائية بالمدينة، بينما جاءت شياختي عرب المدابغ، والثالثة في الترتيب الأخير من حيث أعداد المدارس الابتدائية بها بواقع مدرسة واحدة لكل شياخة، وبنسبة ١.٥% من إجمالي عدد المدارس لكل منهما، في حين تخلو شياخة البيسري من المدارس الابتدائية. وفيما يتعلق بالمرحلة الإعدادية يتضح من الجدول أن عدد المدارس الإعدادية بمدينة أسبوط بلغ ٤٢ مدرسة تتفاوت في توزيعها على شياخات المدينة، حيث استأثرت الشياخة السادسة بعدد ١١ مدرسة إعدادية، بنسبة ٢٦.٢% من إجمالي عدد المدارس، في حين بلغ عدد المدارس الإعدادية في الشياخة السابعة ١٠ مدارس وبنسبة ٢٣.٨% من إجمالي المدارس الإعدادية في المدينة، وبذلك تضم الشياختين منفردتين ٢١ مدرسة إعدادية من إجمالي ٤٢ مدرسة بالمدينة أي نصف عدد المدارس الإعدادية، ومن ناحية أخرى جاءت شياختي عرب المدابغ والوليدية البحرية في المرتبة الأخيرة من حيث عدد المدارس الإعدادية بها؛ حيث يوجد بكل شياخة مدرسة إعدادية واحدة وبنسبة تعادل ٢.٣٨% من إجمالي عدد المدارس الإعدادية بالمدينة.

ثالثاً- التوزيع الجغرافي للفصول بمدارس التعليم الأساسي في مدينة أسبوط:

يعتبر عدد الفصول هو المقياس الحقيقي لمدى توافق الخدمة التعليمية سواء كان على مستوى المراحل التعليمية أو حسب نوع التعليم أو على مستوى الأقسام الإدارية، وتعد دراسة الفصول مقارنة بعدد التلاميذ أو الفئة العمرية في سن التعليم من الدراسات الهامة التي تبرز الاختلافات المكانية لكثافة المدرسة وكثافة الفصل والتي على أساسها يمكن التعرف على مدى الحاجة إلى العناصر التعليمية الأخرى وأهمها المدرسون ثم التجهيزات المدرسية والمرافق الخدمية (فاطمة عبدالصمد، ١٩٩٧، ص ٧٧).

جدول (٦)

التوزيع الجغرافي للفصول حسب المرحلة في شياخات مدينة أسبوط المصدر: وزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة للأبنية التعليمية بأسبوط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧

ويتبين من الجدول أن إجمالي عدد فصول المرحلة الابتدائية بمدينة أسبوط بلغ ١٠٢٨ فصل، بنسبة ٥٨.١% من إجمالي عدد فصول مراحل التعليم الأساسي بالمدينة،

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدى المراهقات ضعيفات السمع

٢٢٩

والبالغ عددهم ١٧٦٩ فصل، ويتباين التوزيع الجغرافي لفصول المرحلة الابتدائية بشياخات المدينة، حيث يبلغ عددهم في الشياخة السابعة ٢٠٩ فصل، بنسبة ٢٠.٣٣ % من إجمالي فصول المرحلة الابتدائية بالمدينة، وتأتي الشياخة السادسة في المرتبة الثانية بعدد فصول يبلغ ٢٠٨ فصل بنسبة ٢٠.٢٣ % من إجمالي فصول المرحلة الابتدائية، في حين جاءت شياخة عرب المدبغ في المرتبة الأخيرة من حيث أعداد فصول المرحلة الابتدائية بعدد فصول يبلغ ١٥ فصل؛ ونسبة ١.٤٥ % من إجمالي عدد الفصول.

ويشير الجدول إلى أن إجمالي عدد فصول المرحلة الإعدادية في مدينة أسيوط يبلغ ٥٠٦ فصل، بنسبة ٢٨.٦ % من إجمالي عدد فصول مراحل التعليم الأساسي بمدينة أسيوط، ويتباين التوزيع الجغرافي لفصول المرحلة الإعدادية بشياخات مدينة أسيوط، حيث بلغ عدد الفصول في الشياخة السابعة ١٣١ فصل، بنسبة ٢٥.٨ % من إجمالي فصول المرحلة الإعدادية بالمدينة، في حين تأتي الشياخة السادسة في الترتيب الثاني من حيث أعداد فصول المرحلة الإعدادية؛ حيث يبلغ عدد الفصول بها ١٣٠ فصل بنسبة ٢٥.٦ % من إجمالي فصول المرحلة الإعدادية بالمدينة، وتأتي شياخة عرب المدبغ في الترتيب الأخير من حيث إجمالي عدد الفصول بالمدينة حيث يبلغ عدد الفصول بها ٨ فصول؛ بنسبة ١.٥٨ % من إجمالي فصول المرحلة الإعدادية بمدينة أسيوط.

رابعاً- التوزيع الجغرافي للتلاميذ بمدارس التعليم الأساسي في مدينة أسيوط:

جدول (٧)

توزيع تلاميذ التعليم الأساسي حسب المرحلة في شياخات مدينة أسيوط المصدر: وزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة للأبنية التعليمية بأسيوط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

ينضح من الجدول أن إجمالي عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط بلغ ٤٥٦٢٧ تلميذ، بنسبة ٦٤.٢ % من إجمالي عدد تلاميذ مراحل التعليم الأساسي بالمدينة، والبالغ عددهم ٧١٠٦٥ تلميذ، وتتباين التوزيع الجغرافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في شياخات المدينة، حيث يبلغ عددهم في الشياخة السادسة ١٠٨٨٦ تلميذ، بنسبة ٢٣.٨٥ % من إجمالي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة، وتأتي الشياخة السابعة في المرتبة الثانية بعدد تلاميذ يبلغ ٨٠١٢ تلميذ؛ بنسبة ١٧.٥٥ % من إجمالي

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدي المراهقات ضعيفات السمع

٢٣٠

تلاميذ المرحلة الابتدائية، في حين جاءت الشياخة الثالثة في المرتبة الأخير من حيث بلغ عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية ٦٤٠ تلميذ؛ ونسبة ١.٤ % من إجمالي عدد التلاميذ. ويظهر من الجدول أن إجمالي عدد تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدينة أسيوط يبلغ ١٦٥٥٨ تلميذ، بنسبة ٢٣.٣% من إجمالي عدد تلاميذ مراحل التعليم الأساسي بمدينة أسيوط، وتتباين التوزيع الجغرافي لتلاميذ المرحلة الإعدادية في شياخات المدينة، حيث يبلغ عددهم في الشياخة السابعة ٤٣١٨ تلميذ، بنسبة ٢٦.٠٧% من إجمالي تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدينة، في حين تأتي الشياخة السادسة في الترتيب الثاني من حيث أعداد التلاميذ بالمرحلة الإعدادية؛ حيث يبلغ عددهم ٣٦٢٦ تلميذ بنسبة ٢١.٩ % من إجمالي تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمدينة، تأتي شياخة عرب المدابع في الترتيب الأخير بنسبة ٢.٤٥% من إجمالي عدد التلميذ بالمرحلة الإعدادية وبعدهم يبلغ ٤٠٦ تلميذ.

خامساً- التوزيع الجغرافي للمدرسين في مراحل التعليم الأساسي في مدينة أسيوط:

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لذي المراهقات ضعيفات السمع

٢٣١

جدول (٨)

توزيع مدرسين التعليم الأساسي حسب المرحلة في شياخات مدينة أسيوط المصدر: وزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة للأبنية التعليمية بأسيوط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

يتضح من الجدول أن إجمالي عدد مدرسي المرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط بلغ ١٨٧١ مدرس، بنسبة ٦١.٧ من إجمالي عدد مدرسي مراحل التعليم الأساسي بالمدينة، والبالغ عددهم ٣٠٣١ مدرس، ويتباين التوزيع الجغرافي لمدرسي المرحلة الابتدائية في شياخات المدينة، حيث يبلغ عددهم في الشياخة السابعة ٤٨٢ مدرس، بنسبة ٢٥.٧ % من إجمالي مدرسي المرحلة الابتدائية بالمدينة، وتأتي الشياخة السادسة في المرتبة الثانية بعدد مدرسين يبلغ ٤٥٠ مدرس بنسبة ٢٤.٠٥ % من إجمالي مدرسي المرحلة الابتدائية، في حين جاءت الشياخة الثالثة في المرتبة الأخير من حيث أعداد مدرسي المرحلة الابتدائية بعدد مدرسين يبلغ ٢٠ مدرس؛ وبنسبة ١.٠٦ % من إجمالي عدد المدرسين.

ويظهر من الجدول أن إجمالي عدد مدرسي المرحلة الإعدادية في مدينة أسيوط يبلغ ٧٦٢ مدرس، بنسبة ٢٥.١٧ من إجمالي عدد مدرسي مراحل التعليم الأساسي بمدينة أسيوط، ويتباين التوزيع الجغرافي لمدرسي المرحلة الإعدادية في شياخات المدينة، حيث يبلغ عددهم في الشياخة السابعة ٣٧٢ مدرس، بنسبة ٤٨.٨ % من إجمالي مدرسي المرحلة الإعدادية بالمدينة، وهو ما يقترب من نصف عدد مدرسي هذه المرحلة في حين تأتي الشياخة السادسة في الترتيب الثاني من حيث أعداد مدرسي المرحلة الإعدادية؛ حيث يبلغ عددهم ١١٨ مدرس بنسبة ١٥.٤٨ % من إجمالي مدرسي المرحلة الإعدادية بالمدينة.

النتائج:

أبرزت الدراسة أن منظومة التعليم الأساسي في مدينة أسيوط تتكون ١٥٥ مدرسة، بنسبة تبلغ ٤٠ % من إجمالي عدد المدارس بمرکز أسيوط والبالغ عدد المدارس فيه ٣٨٩ مدرسة، وبنسبة ٨.٥ % من إجمالي عدد مدارس التعليم الأساسي بالمحافظة، تتوزع مدارس التعليم الأساسي في مدينة أسيوط على المراحل التعليمية المختلفة، فقد بلغ

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدي المراهقات ضعيفات السمع

٢٣٢

عدد مدارس التعليم الأعدادي ٤٢ مدرسة بنسبة ٢٧.١ % من إجمالي عدد المدارس في المدينة، بينما بلغت مدارس التعليم الابتدائي بالمدينة ٦٦ مدرسة؛ وبنسبة ٤٢.٦ % من إجمالي عدد المدارس، في حين أن رياض الأطفال في المدينة بلغ عددها ٤٧ روضة بنسبة ٣٠.٤ % من إجمالي مدارس التعليم الأساسي بالمدينة.

■ اتضح من الدراسة أن عدد فصول مراحل التعليم الأساسي في مدينة أسيوط بلغ ١٧٦٩ فصل تتوزع بواقع ٢٣٥ فصل للمرحلة رياض الأطفال؛ وبنسبة ١٣.٣ % من إجمالي عدد الفصول بمدارس التعليم الأساسي، و١٠٢٨ فصل للمرحلة الابتدائية؛ بنسبة ٥٨.١ % من إجمالي عدد الفصول، ٥٠٦ فصل للتعليم الإعدادي؛ أي ٢٨.٦ % من إجمالي عدد فصول مدارس التعليم الأساسي بمدينة أسيوط، ويمثل إجمالي فصول التعليم الأساسي بالمدينة والبالغ ١٧٦٩ فصل حوالي ٤٧ % من إجمالي الفصول بمركز أسيوط والبالغ عددها ٣٧٥٨ فصل، وحوالي ٩.٧ % من إجمالي عدد الفصول بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط والبالغ عددها ١٧٨٩٧ فصل.

■ أظهرت الدراسة أن عدد التلاميذ بمراحل التعليم الأساسي في مدينة أسيوط ٧١٠٦٥ تلميذ تتوزع على المراحل التعليمية بواقع ٨٨٨٠ طفل وبنسبة ١٢.٥ لرياض الأطفال، وحوالي ٤٥٦٢٧ تلميذ للمرحلة الابتدائية، وبنسبة ٦٤.٢ % من إجمالي تلاميذ مراحل التعليم الأساسي بالمدينة، وحوالي ١٦٥٥٨ تلميذ للمرحلة الإعدادية؛ وبنسبة ٢٣.٣ % من إجمالي عدد التلاميذ بمراحل التعليم الأساسي، ويمثل إجمالي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالمدينة ٤٣.٣ % من إجمالي تلاميذ مراحل التعليم الأساسي بمركز أسيوط والبالغ عددهم ١٦٤١٢٣ تلميذ، وهو ما يمثل أيضاً ٩.٧ % من إجمالي تلاميذ محافظة أسيوط بمراحل التعليم الأساسي والبالغ عددهم ٧٦٦٠٧١ تلميذ .

■ تبين من الدراسة أن عدد مدرسي مراحل التعليم الأساسي في مدينة أسيوط بلغ ٣٠٣١ مدرس، هو ما يمثل ٢٧.٦ % من إجمالي عدد المدرسين بمركز أسيوط والبالغ عددهم ١٠٩٧٢ مدرس، وبنسبة ٩.٦ % من إجمالي عدد المدرسين بمراحل التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم ٣١٥٣١ مدرس، ويتوزع مدرسي مدينة أسيوط

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدى المراهقات ضعيفات السمع

٢٣٣

على المراحل التعليمية المختلفة، ويواقع ٣٩٨ مدرس؛ ونسبة ١٣.٣ لرياض الأطفال، ونحو ١٨٧١ مدرس للمرحلة الابتدائية، ونسبة ٦١.٧% من إجمالي عدد مدرس مراحل التعليم الأساسي بالمدينة، وحوالي ٧٦٢ مدرس للمرحلة الإعدادية؛ ونسبة ٢٥.٧% من إجمالي المدرسين بمراحل التعليم الأساسي بالمدينة.

المراجع والمصادر:  
المراجع العربية:

١. أمين على حسن: الخدمات في مدينة عدن، دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.
٢. خلف على حسن الدليمي: تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس، معايير، تقنيات)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
٣. سيد أحمد سالم قاسم: أصول البحث الجغرافي، دراسة في إعداد الباحث والبحث الجغرافي، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٨ هـ.
٤. عبد الله عبد السلام: جغرافية التعليم قبل الجامعي في محافظة الإسكندرية، مجلة الإنسانيات، كلية الآداب، جامعة دمنهور، عدد (١٣)، ٢٠٠٣.
٥. عبدالمعطي شاهين عبدالمعطي: الخدمات التعليمية في مركز قطور دراسة جغرافية تحليلية، كلية الآداب، جامعة طنطا مجلة عملية سنوية محكمة، العدد العاشر، ١٩٩٦.
٦. عبد المنعم على عبدالهادي: جغرافية الخدمات الصحية والتعليمية في محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٩٦.
٧. علاء سيد محمود عبدالله: التعليم الابتدائي في مصر، دراسة في جغرافية الخدمات، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد (٢٧)، الجزء الأول، ٢٠٠١م.
٨. علاء الدين محمود أمين: الجغرافية الصحية للدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس، ١٩٨٩م.

صفاء عبد المنعم علي  
الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدي المراهقات ضعيفات السمع

٢٣٤

٩. فاطمة محمد احمد عبدالصمد : الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة " دراسة جغرافية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧ .
١٠. فتحي إبراهيم أحمد شلبي : أثر الخدمة التعليمية على النمو العمراني ، دراسة تطبيقية على قرية مصرية . المجلة الجغرافية العربية ، الجمعية الجغرافية المصرية العدد ( ٤٥ ) الجزء الأول ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
١١. فتحي محمد مصيلحي: جغرافية الخدمات الإطار النظري وتطبيقات عربية، مطابع جامعة المنوفية، شبين الكوم، ٢٠٠١ ..
١٢. نواف جزاء مشعان الحربي: التوزيع المكاني لمدارس التعليم الابتدائي للبنات في مدينة عنيزة ، دراسة في جغرافية الخدمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القصيم ، ٢٠١٣ .

صفاء عبد المنعم علي الصلابة النفسية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي  
لدي المراهقات ضعيفات السمع

٢٣٥

المصادر:

١٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: النتائج النهائية لتعدادات محافظة أسيوط سنوات ١٩٨٦-١٩٩٦-٢٠٠٦-٢٠١٧.
١٤. محافظة أسيوط: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، ٢٠١٢.
١٥. وزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة للأبنية التعليمية بأسيوط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.

المراجع غير العربية:

1. Alexander, B, M & Others (2007): Human Geography, People, Place, and Culture, London, Vol2.
2. Bombs, S., (1971): "Planning Education Systems For Economic Growth", Third Edition, (N.P), London.
3. Donald, W.M. (1972): "Spatial Planning of School Distracts", Annals of Association of American Geographers, vol. 82, No.4.
4. Hogget, p. (1965): "Location Analyses in Human Geography", Edward Arnold, London.
5. Rowland, D.T. (1984): "Population Geography and Ageing", in Clarke, J.I.(ed)" Geography and Population", Bergman Press, Oxford.
6. Shryock, H. and Siegel, J. (1976): "The Methods and Materials of Demography" Second Edition, New York.